

العنقوديات الذهبية المقاومة للمضاد الحيوي ميثيسيلين (MRSA)

معلومات للمرضى. نشرة الحماية من الأمراض المعدية من أطباء الحماية من الأمراض المعدية.

ما هي العنقوديات الذهبية المقاومة للمضاد الحيوي ميثيسيلين (MRSA)؟

الاختصار (MRSA) يعني العنقوديات الذهبية المقاومة للمضاد الحيوي ميثيسيلين (MRSA). وهذا يعني أنه لدى هذه العنقوديات مناعة (مقاومة) ضد بعض أنواع المضادات الحيوية. وفيما عدا ذلك فإنها لا تختلف عن العنقوديات العادية الحساسة للمضادات الحيوية. العنقوديات الذهبية هي بكتيريا توجد عادة على الجلد والأغشية المخاطية بدون أن تسبب أي معاناة. ومن الشائع أن يكون المرء حاملاً لمثل هذه البكتيريا بدون أن يكون مريضاً. وأحياناً قد تسبب العنقوديات الذهبية عدوى قد تحتاج إلى علاج؛ مثل عدوى الجروح والخراجات والقوباء (الحصف).

هل توجد مخاطر للعنقوديات الذهبية المقاومة للمضاد الحيوي ميثيسيلين (MRSA)؟

لا تسبب العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين المزيد من العدوى، ولكن قد يكون علاجها أصعب. والخطر فيها هو أن الشفاء منها قد يستغرق وقتاً أطول وأن المضادات الحيوية المستخدمة تسبب أعراضاً جانبية أكثر. وهناك خطر آخر؛ وهو أن البكتيريا المقاومة يمكن أن تنتشر ضمن أماكن الرعاية الصحية حيث يكون لدى الكثير من المرضى قابلية لتلقي العدوى وحيث تُستخدم المضادات الحيوية كثيراً. وينطبق ذلك خصوصاً على المستشفيات في الخارج، حيث تكون العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) أكثر شيوعاً مما هي عليه هنا.

كيف تنتشر العنقوديات الذهبية المقاومة للمضاد الحيوي ميثيسيلين (MRSA)؟

إن الشخص الذي فقط يحمل العنقوديات الذهبية المقاومة للمضاد الحيوي ميثيسيلين نادراً ما ينقلها للآخرين. ويزداد خطر انتشار العدوى إذا كان المرء مصاباً بعدوى جلدية أو جروح وأكزيما صعبة الشفاء أو تخرج منها سوائل. وتسمى هذه الحالة **عوامل خطر** انتشار العدوى. ويندرج ضمن عوامل الخطر أيضاً بعض الأمراض الجلدية المزمنة والمفاغرات والقنطرات التي تخترق الجلد والأغشية المخاطية. وهناك الكثير من البكتيريا الموجودة في عوامل الخطر. وحامل عدوى العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) الذي لديه عوامل خطر انتشار العدوى يمكن أن ينقل العدوى إلى أفراد أسرته، وإلى دار الحضانة، وعند ملامسة الحيوانات، وعند التلامس أثناء ممارسة الألعاب الرياضية والرياضة البدنية، وفي مقرات التدريب والصالات الرياضية. وتنتقل عدوى العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) إلى الآخرين عن طريق اليدين، ويمكن أن تعلق بالأشياء الموجودة في محيط المصاب؛ كمقبض الباب وبساط التدريب. كما يمكن أن تنتشر العدوى في المستشفيات وفي دور رعاية المسنين، وغيرها من أماكن الرعاية.

هل يمكن التخلص من العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)؟

من الشائع عدم ظهور العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين في العينات بعد فترة من الزمن. وتتراوح هذه الفترة من شهور إلى سنوات، ومن الصعب التنبؤ بها. والطبيب المسؤول عن العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين مع الأخصائي في الوقاية من الأمراض المعدية هما اللذان يقيمان ما هي القواعد المتبعة حيال العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين ومتى لن تكون هناك حاجة لمزيد من الفحوصات. ويمكن إجراء هذا التقييم بعد اختفاء العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين من العينات المأخوذة في ما لا يقل عن ثلاث مرات متتالية خلال فترة سنة واحدة على الأقل.

ما ينبغي عليك أن تفكر به

- إن النظافة الجيدة هي أهم إجراء لتجنب العدوى. اغسل يديك بالصابون السائل.
- يمكنك أن تخالط الآخرين كالمعتاد طالما أنك فقط تحمل عدوى العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) وليست لديك عوامل خطر لنشر العدوى.
- إذا كانت لديك عوامل خطر لنشر العدوى فإن خطر نقل العدوى إلى الآخرين سيزداد. وحينئذ تكون النظافة الجيدة أمر في غاية الأهمية. احرص جيداً على غسل يديك. واستخدم منشفة خاصة بك وأدوات مرحاض خاصة بك. وعليك أن تأخذ دوشاً بدلاً من الاستحمام في حوض الحمام (البانيو) أو المسبح. قم بتغطية الجروح بضمادات واستبدل الضماد إن نفذ السائل خلالها. وإذا كانت لديك قنطرة فينبغي أن تضعها تحت الملابس. اغسل يديك بعد ملامستها للجرح أو للقنطرة.
- إذا كنت مصاباً بالتهاب جلدي أو بجروح وأكزيما صعبة الشفاء أو تخرج منها سوائل، فينبغي عليك أن لا تشارك في الألعاب الرياضية والرياضة البدنية التي تنطوي على التلامس البدني أو استخدام مقرات التدريب المشتركة والصالات الرياضية.
- إذا كانت لديك عوامل خطر لنشر العدوى فإنه من المهم أن تحافظ على النظافة الجيدة عند ملامسة الحيوانات، لأن الحيوانات قد تكون هي أيضاً حاملة للعنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).

نصائح وتوصيات خاصة

- كادر الرعاية والطلاب العاملون في الرعاية يجب أن لا يشاركوا في أعمال الرعاية إذا كانت لديهم عوامل خطر لنشر العدوى. وفي أقسام الرعاية التي يوجد فيها مرضى حساسون على نحو خاص، يُشترط أيضاً عدم ظهور العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) في العينات المأخوذة من أولئك الأشخاص قبل مشاركتهم في أعمال الرعاية.
- يمكن للأطفال عموماً أن يتواجدوا في دار الحضانة وأن يشاركوا في كافة النشاطات. ولكن ينبغي أن لا يتواجدوا في دار الحضانة عند إصابتهم بعدوى جلدية أو جروح وأكزيما صعبة الشفاء أو تخرج منها سوائل.
- بالنسبة للعاملين مع الحيوانات بكل مهني، من المهم عدم نشر العدوى للحيوانات. ويمكن الحصول على النصائح من الأخصائي في الوقاية من الأمراض المعدية ومن المسؤول البيطري في المحافظة.

القواعد التي يجب اتباعها وفقاً لقانون الحماية من الأمراض المعدية

- يجب عليك أن تقوم بزيارات المراجعة وأن تقدم العينات التي يرى طبيبك أنها ضرورية.
- يجب عليك أن تشارك في تقصي العدوى. وهذا يعني أن تقدم المعلومات اللازمة لكي يستطيع كادر الرعاية أن يقيم زمان ومكان وكيفية إصابتك بالعدوى وما إذا كنت قد نقلت العدوى لأشخاص آخرين.
- يجب عليك أن تبلغ عن إصابتك بعدوى العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) عندما تتلقى الرعاية الصحية أو رعاية الأسنان أو رعاية طبية للقدمين. وهذا يسري أيضاً عندما تتلقى رعاية شخصية أو عناية في مسكن للرعاية أو في البيت. أما إذا كنت تتلقى المساعدة فقط في التسوق أو تنظيف البيت أو تناول الأدوية أو القيام بجولات مشي، فلا تحتاج في معظم الحالات أن تبلغ عن إصابتك بعدوى العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).
- إذا كانت لديك عوامل خطر لنشر العدوى، فيجب عليك أن تبلغ عن إصابتك بعدوى العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) عند تركيب الحلّي المعلقة والنافذة في الجلد (piercing) والوشم والتدليك (مساج) والرعاية غير الطبية للقدمين أو أي علاج مشابه للجلد أو للأغشية المخاطية. كما يمكنك أن تتريث في هذا العلاج إلى حين اختفاء عوامل خطر نشر العدوى.

تُصنّف العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) كمرض "خطير على العامة" وفقاً لقانون الحماية من الأمراض المعدية في السويد. ولذلك فإنك مُلزم باتباع القواعد التي يطلب منك الأخصائي في الوقاية من الأمراض المعدية أن تتبعها. ويمكنك أن تطلب أن يقوم الأخصائي في الوقاية من الأمراض المعدية في محافظتك بإعادة النظر في القواعد المُتبعة.